

مدى وعي الهيئة الإدارية بالبرنامج المتطور (النمائي) في رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت (رؤية تطويرية)

د. طلال إبراهيم المسعد

قسم الأصول والإدارة التربوية

كلية التربية الأساسية

دولة الكويت

د. عزيزة خضير اليتيم

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الأساسية

دولة الكويت

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى إلمام مديرات مرحلة رياض الأطفال بالنظام المتطور (النمائي) الذي تم تعميمه على جميع رياض الأطفال الحكومية بمستوياتها في عام (١٩٩٩/٢٠٠٠)، ولذلك أعدت استبانة مكونة من (٣٦) فقرة وطُبقت في المناطق التعليمية الست على عينة قوامها (١٢٠) مديرة، وبلغت النسبة المئوية للاستجابة ٨٧,٥٪. بينت نتائج البحث من خلال المحورين الرئيسيين للأداة محور البند المتطور (النمائي)، ومحور البند التقليدي أن إلمام المديرات بالنظام المتطور (النمائي) محدودة مما يخل بتقييم المعلمات وعدم القدرة على التطوير في ضوء فلسفة النظام المتطور (النمائي)، كما أسفرت النتائج أن المديرات يملن إلى رؤية المعلمات يطبقن النظام التقليدي من وجهة نظرهم مع أنها تخالف وجهة نظر التوجيه الفني في وزارة التربية.

كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى $(p < 0.05)$ بالنسبة لمتغير المنطقة التعليمية لكلا المحورين (المتطور، التقليدي) وأيضاً بالنسبة لمتغير الخبرة الوظيفية، وتوصل البحث إلى عدد من المقترحات والتوصيات.

مقدمة

أكد فلاسفة التربية وعلماء النفس من المسلمين والغربيين منذ القدم على أهمية الاهتمام بالطفل وتعليمه، فكان أسلوب اللعب والتشويق والاثارة من الأساليب التي نادى بها هؤلاء المهتمين بتعليم الطفل. وبعد ذلك ظهرت النظريات

التربوية والنفسية التي اهتمت باحتياجات الطفل وتقديم الأنشطة التي تناسب خصائص نموه. وأتى بعد ذلك اهتمام المؤسسة الدولية لتعليم الطفولة المبكرة (NAEYC) في عام (١٩٨٧) بالطفل وتعليمه كوحدة متكاملة ومتجانسة عن طريق الممارسة والتجريب بأسلوب اللعب، والاهتمام بميول الأطفال، ومناسبة البرنامج لخصائص نمو الأطفال واستعداداته وقدراته مراعية الفروق الفردية للأطفال ومراعية لثقافة أسرته وخلفيته الثقافية، ومن هنا جاء الأسلوب النمائي Developmentally Appropriate Practice ويشار إليه اختصاراً DPA.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة البحث في ضوء الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية دراية الهيئة الإدارية بالبرنامج النمائي (المتطور) الذي يركز على المعلم وعلى الطفل ومستوى تحصيله وسلوكه ونمو شخصيته. فالبرنامج المتطور حديث التطبيق برياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت، وتم تجريبه في عدد من الروضات الحكومية عام (١٩٩٩)، وعمم البرنامج في عام (٢٠٠٠). ويعتبر تطبيق النظام المتطور في رياض الأطفال في دولة الكويت في مرحلة البداية ولا زالت جهود التوجيه الفني في رياض الأطفال تواجه العوائق في تطبيقه من جهة المعلمات ومن جهة الإدارة المدرسية (المسعد والهولي، ٢٠٠٣؛ الهولي والمسعد ٢٠٠٤)، ومن جهة عدم توحيد الجهود في المناطق التعليمية، واختلاف الآراء التي ترجع إلى عدم التدريب الكافي الذي قام به التوجيه لإعداد المعلمات والمشرفات مما كان له الأثر الواضح في تباين التطبيق بين الروضات في المنطقة التعليمية الواحدة.

وأشارت أغلب الدراسات المطروحة إلى تباين آراء المعلمات بالروضة حول تطبيق البرنامج (الهولي والمسعد، ٢٠٠٤). وهناك دراسات عديدة تشير في نتائجها إلى أن المعلمات يتذمرن من أن الهيئة الإدارية يجهلون بعض الفروقات بين البرنامج التقليدي والبرنامج المتطور (اليتيم والصانع، ٢٠٠٥). هذا ولم تدرب الهيئة الإدارية ولا المعلمات التدريب الكافي على كيفية تطبيقه ولا على مميزات

هذا البرنامج كما ورد في نتائج دراسة (اليتيم والصانع، ٢٠٠٥؛ الهولي والمسعد، ٢٠٠٤). ولذلك أصبحت بعض المديرات تقيم أداء المعلمات بناء على البرنامج التقليدي مما يسبب مشاكل للمعلمات من حيث أنهن يشعرن بالتناقض في البرنامج الذي يتبعنه في تعليم الأطفال. هذا ما أكدته أيضا كوك (Cook, 2002)، وأكدت دراسة هاوك و سشميدت (Hawk and Schmidt, 1989) حيث تنادوا بأنه من الواجب أن يتعرف معلمات ومديرات رياض الأطفال على المنهج النمائي المناسب المطبق في رياضهم ويقومون بإتباعه في تعليم الأطفال.

ويسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال التالي " ما مدى إلمام الهيئة الإدارية برياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت بالبرنامج المتطور (النمائي)؟" ويتفرع من هذا السؤال السؤالان الفرعيان:

- ١ - ما مدى إلمام مديرات رياض الأطفال الحكومية بالبرنامج المتطور (النمائي) بدولة الكويت؟
- ٢ - ما مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على تطبيق البرنامج المتطور (النمائي) متمثلة في المنطقة التعليمية، سنوات الخبرة؟

أهمية البحث

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ندرة وجود دراسات سابقة لتقييم البرنامج المتطور (النمائي) المطبق بالرياض الحكومية بدولة الكويت، ولتقييم أداء المعلمات كما أنه يساعد الهيئة الإدارية لرياض الأطفال في تفهم البرنامج المتطور مما يساعد المعلمات في تطبيقه وتقييمه بموضوعية.

هدف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف مدى إلمام الهيئة الإدارية برياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت بالبرنامج المتطور النمائي المعمم على جميع رياض الأطفال الحكومية منذ عام ٢٠٠٠، وتوفير نتائجها أساساً علمياً لدعم أي قرار بهذا الخصوص.

منهجية البحث

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعني بوصف الظاهرة والبحث عن العوامل الكامنة وراءها من خلال جانبيها النظري والميداني.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: ملامح البرنامج المتطور في رياض الأطفال ومقارنته بالبرنامج التقليدي.
- الحدود المكانية: مديرات مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت.
- الحدود الزمانية: من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠٠٧.

مصطلحات البحث

- ١ - مديرة مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت: هو أعلى منصب إشرافي في الروضة حيث تكون فيه المديرة مسئولة عن الأعمال الإدارية والفنية وتحمل أعبائها وتبعاتها (المسعد والهولي، ٢٠٠٤، ص ٦٥)، فهي تربوية حاصلة على شهادة دبلوم تربية أو بكالوريوس تربية، تم تأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في رياض الأطفال.
- ٢ - البرنامج المتطور في رياض الأطفال: يقصد به التعلم الذي ينمي جميع جوانب النمو عند الأطفال. ويكتسب الطفل فيه المهارات والمعرفة من الأحداث والأفكار من خلال تفاعله وتواصله مع الآخرين، وعن طريق التجربة والممارسة العملية والاستكشاف والحرية التامة في التفاعل مع عناصر البيئة المحيطة به، واللعب الإيهامي التمثيلي والقصة واستخدام المحسوسات؛ حيث تقوم المعلمة بدور إرشادي وتوجيهي ومشارك في النشاط. كما أن هذا البرنامج يراعي الخبرات التي مر بها الطفل من خلال ثقافة أسرته، كما يراعي الفروق الفردية للأطفال وخصائص العمر الزمني (Bredekamp & Copple, 2002).

٣ - البرنامج التقليدي في رياض الأطفال: هو البرنامج الذي يعتمد على المعلمة لتمثل هي محور العملية التعليمية، ويكون الطفل فيها متلقياً للمعلومة. فهذا البرنامج لا يهتم بالنمو الشامل للطفل، فقد ينمي جوانب نمو دون أخرى، وهو أيضاً لا يلبي احتياجات الأطفال (Bredekamp & Copple, 2002).

الدراسات السابقة

تم حصر الدراسات السابقة وثيقة الصلة بالدراسة الحالية، و ترتيبها زمنياً للاستفادة فيما توصلت إليه من نتائج تخدم الدراسة الحالية.

تري دراسة هاوك وسشميدت (Hawk and Schmidt, 1989) أنه ينبغي على معلمات أطفال الروضة ومديراتها أن يكنّ على دراية كافية بالمنهج النمائي الذي يقمن باتباعه في تعليم الأطفال. كما اقترح بلوم (Bloom, 1992) في دراسته عن دور مديرات الروضات بأنهن بمثابة حراس بوابة جودة التعليم في الروضة؛ حيث تقع على عاتقهن خلق المناخ المناسب لتطبيق البرنامج والمنهج إذا كنّ على دراية تامة بالمنهج المطبق في روضتهن، وأكد جرينفيلد (Greenfield, 1995) على أهمية إلمام الهيئة الإدارية في الروضة بالبرنامج والمنهج المطبق وكذلك بطرق التدريس والأنشطة المستخدمة لكي يتسنى لهم التطوير والمتابعة.

أكد شيرير و بانر (Sheerer and Baner, 1996) في دراستهما على أن كثيراً من مديرات مرحلة رياض الأطفال غير مدربات على البرنامج النمائي، وعلى غير معرفة بالتطورات العالمية الحديثة في تعليم الأطفال. وأصبح دورهن فقط الاهتمام بالأمور الإدارية.

تناولت دراسة بفيلاقوا (Bevilacqua, 1997) مدى اقتناع معلمات رياض الأطفال في تطبيق برنامج الأسلوب المتطور وأخذ رأيهن فيه بعد التطبيق، كما تطرقت لسليبات البرنامج التقليدي. وأكدت نتائج دراسته على أن الأسلوب

الوحيد الصحيح في تعليم أطفال ما قبل المدرسة هو استخدام البرنامج المتطور لمنفعة الأطفال.

وفي دراسة فلبسن وآخرين (Phillipsen and others, 1997) التي أجريت على عدد من الروضات تم اختيارهم من أربعة ولايات في الولايات المتحدة الأمريكية لتقييم عدد (١٠٠) برنامج مقدم، أظهرت النتائج أن الروضات ذات التقييم العالي كانت نتيجة لوجود هيئة إدارية متفهمة للبرنامج، ومن ثم قدمت الدعم والتوجيه للمعلمين لتطبيق البرنامج على أحسن وجه.

كما أكدت نتائج دراسة بدنر (Bidner, 1998) التي تناولت الفرق بين تعليم الأطفال باتباع المنهج النمائي وبين الفصول التي لم تتبع المنهج النمائي، أن المعلمات اللاتي طبقن المنهج النمائي لرياض الأطفال يقرون بأنه ليس فقط أن المعلمات يجب عليهن تعرف المنهج النمائي وطرق التعامل به بل أيضاً يجب على مديرات رياض الأطفال أن يتعرفن على المنهج النمائي حتى يتسنى لهن معرفة ما يدور في الروضة. خصوصاً أن الأطفال في الفصول التي تتبع المنهج النمائي حصلوا على نقاط أكثر في اختبار التحصيل من الأطفال في الفصول التي تتبع المنهج غير النمائي.

وأشارت دراسة شارلزورث (Charlesworth, 1998) أن المعلمات اللاتي يستخدمن البرنامج التقليدي يشكين من تدخل مديرات الروضات وتأثيرهن في تطبيق البرنامج، مما يقيد المعلمة من إتباع أي برنامج تراه مناسباً للأطفال كالبرنامج المتطور (النمائي).

وفي دراسة جونز وجوللو (Jones and Gullo, 1999) التي طبقت على أطفال الصف الأول ابتدائي وعلى معلماتهم كمجموعتين أحدها ضابطة تطبق البرنامج التقليدي والأخرى تجريبية تطبق البرنامج المتطور، تم استخدام اختبار لقياس تحصيل الأطفال واستبانة لأخذ رأي المعلمات حول اعتقادهن بالأسلوب المتطور وتطبيقه. وكانت العينة مكونة من (٢٩٣) طفلاً وعدد (٨) معلمات لأربعة فصول في الروضة بولاية ويسكنسن الأمريكية. وأسفرت النتائج عن أن الأطفال

في المجموعة التجريبية التي تطبق الأسلوب المتطور زاد تحصيلهم عن الأطفال في الرياض المستخدمة للبرنامج التقليدي، وذلك لاعتقاد المعلمات ومديرات الروضات بالبرنامج المتطور وأهميته للأطفال وتحصيلهم.

وأوضحت دراسة ماك-مالن (McMallan, 1999) التي تناولت رأي معلمات الروضة حول تطبيق البرنامج المتطور (النمائي) أن المعلمات يحبن ويرغبن تطبيق البرنامج لنجاحه في إكساب الطفل المهارات اللازمة للمراحل التعليمية الأخرى، ومراعاته لخصائص نمو الأطفال، ولكن المعلمات يشكين أنهم تحت ضغط أولياء أمور الأطفال وضغط مديرات الروضات الذين ليس لهم علم بفائدة البرنامج ولا يقدمون العون، حيث إن أولياء الأمور والهيئة الإدارية يصرون على تطبيق البرنامج التقليدي؛ وذلك لأنه لا يتطلب من أولياء الأمور أو إدارة الروضة المشاركة في عملية الإعداد والتخطيط للنشاط والتقييم. وأكدت نفس الدراسة على أن معلمات رياض الأطفال اللاتي يطبقن البرنامج التقليدي لا يرغبن عن تطبيق البرنامج المتطور، ولكنهن يرغمن على تطبيق البرنامج التقليدي بناء على رغبة الإدارة وتحت ضغط الإدارة والظروف البيئية التي تحيط بهن.

كما أن دراسة بلشر (Belcher, 2000) تؤكد على أن العمل مع الأطفال على مدى سنتين أو أكثر مع نفس الأطفال وبوجود نفس المعلمة أو المعلمات اللاتي قمن بتعليمهم، هذا أدى إلى ازدياد تحصيلهم ومستوى ذكائهم وخصوصا بعد تطبيق المنهج النمائي المناسب (DAP)، كما أثبتت المعلمات على تطبيق المنهج النمائي (المتطور)، وكن على دراية بكيفية تطبيق هذا المنهج. طبقت الدراسة على (٤) رياض أطفال وعلى عينة قدرها (٥٢٥) طفل، كما قام الباحث بمقابلة المعلمات وأخذ رأيهن في تطبيق المنهج الحديث النمائي المتطور.

وكشفت دراسة بلوم (Bloom, 2000) التي كانت عن مهام الهيئة الإدارية في الروضة، أنه من المهام الرئيسية لمديرات الروضة درايتهن بالمنهج المطبق لكي يتسنى لهن الارتقاء بالعملية التعليمية بجانب المهام الإدارية الأخرى. وطبقت

الدراسة على عينة بلغت (٢٥٧) من المديرات، وبتطبيق استبانة ومقابلة شخصية حصل على النتائج سابقة الذكر.

وتناولت دراسة كوك (Cook, 2002) أثر المؤهل العلمي في تطبيق واستخدام البرنامج المتطور (النمائي). واستخدم الباحث عدد (٤٧٠) معلمة روضة بعضهن يحمل مؤهل طفولة مبكرة والبعض الآخر يحمل مؤهلات أخرى من مختلف أنحاء ولاية تنسي بالولايات المتحدة الأمريكية تم اختيارهن من قبل مديرات ومشرفات رياض الأطفال، بعض هؤلاء المعلمات يطبق البرنامج المتطور والبعض الآخر يطبق البرنامج التقليدي. واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة في الفصول. أسفرت النتائج عن أن كثيراً من مديرات ومشرفات رياض الأطفال ليس لديهن دراية بالبرنامج المتطور (النمائي)، ولذلك أوصى بأن تعقد دورات تدريبية أثناء الخدمة عن البرنامج المتطور (النمائي) لمعلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال ذوي التخصصات الأخرى غير تخصص رياض الأطفال.

أوضحت دراسة هارت وآخرون (Hart and others, 2003) مدى علاقة البرنامج المستخدم (التقليدي/ المتطور) من قبل المعلمات في فصولهن على توتر الأطفال وتشتتهم الذهني. أجريت الدراسة على (٦) أطفال روضة من الذكور والإناث، (٣) منهم من فصل تطبق المعلمة البرنامج التقليدي، و(٣) آخرون من فصل تطبق المعلمة فيه البرنامج المتطور (النمائي). أوضحت النتائج أن الأطفال الذين طبق عليهم برنامج الأسلوب المتطور حصلوا على درجات أعلى في الرياضيات من المجموعة الثانية ذات البرنامج التقليدي، ويرجع الباحثون النتائج إلى أن البرنامج المتطور يساعد على عدم توتر الأطفال وذلك لأنه مبني على مراعاة خصائص نمو الأطفال وميولهم، كما أن البرنامج المتطور يساعد على رفع التحصيل عند الأطفال.

بحثت دراسة المسعد والهولي (٢٠٠٣) وجهة نظر معلمات الروضة بدولة الكويت نحو البرنامج المتطور (النمائي) والفرق بينه وبين البرنامج التقليدي. وطبق الباحثان استبانة على عينة قوامها (٦٠٩) معلمة. أسفرت النتائج بأن

الأسلوب المتطور أكثر تحقيقاً لأهداف رياض الأطفال من الأسلوب التقليدي. كما أكدت النتائج على فعالية البرنامج المتطور في تطبيق الأنشطة والأساليب التربوية عما هو عليه الحال في البرنامج التقليدي. كما أن سنوات الخبرة للمعلمات كمغير لم يكن له تأثير في البرنامجين التقليدي والمتطور.

وتوصلت نتائج دراسة بالنزويلا (Palenzuela, 2004) إلى أن المعلمات اللاتي يطبقن البرنامج المتطور (النمائي) يتذمرن من جهل وعدم دراية الموجهين والإداريين بدور المعلمات في البرنامج المتطور (النمائي). واستخدم الباحث (٣٠) معلمة روضة كعينة عشوائية لتمثل عينة الدراسة، حيث طبق عليهن مقياس الرضا الوظيفي. جاءت النتائج تشير إلى وجود عدم رضا وظيفي لدى المعلمات.

وأوضحت نتائج دراسة سكيرافا (Sciaraffa, 2004) أن إحدى المشاكل التي يعاني منها مديرات رياض الأطفال هو عدم درايتهن بدورهن في البرنامج المطبق وباعتقادهن أن دورهن ينحصر في الشئون الإدارية فقط، وبالتالي يؤدي هذا إلى سوء تقييمهن وتعاملهن مع المعلمات. وتكونت العينة من عدد (٦) مديرات رياض الأطفال المطبقة للبرنامج المتطور (النمائي).

وفي دراسة الهولي والمسعد (٢٠٠٤) حول الصعوبات التي تواجه معلمات الروضة بدولة الكويت في تطبيق البرنامج المتطور، طبقت الدراسة على عينة بلغت (٣٠٧) معلمة روضة. واستخدم الباحثان استبانة لبيان الصعوبات التي تواجههن. أسفرت النتائج عن أن الصعوبات الإدارية كانت أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمات؛ وخصوصاً عدم تفهم إدارة الروضة للبرنامج المتطور وكيفية تطبيقه. كما أسفرت النتائج عن عدم مشاركة أولياء أمور الأطفال بالعملية التعليمية كما يتوجب بالبرنامج المتطور، وعدم توافر ورش عمل ودورات لتدريب المعلمات والمديرات على البرنامج المتطور.

وطبقا لدراسة كم و كم وماسلك (Kim, Kim, and Maslak, 2005) التي أجريت في كوريا على عينتتين من معلمات الروضة بلغ عددهن حوالي (٤٥) معلمة، وعلى عينة أخرى من معلمات دور رعاية الأطفال قدرها (٢٦) معلمة؛

كدراسة مقارنة لمعرفة مدى معرفتهن بالأسلوب المتطور ومدى استخدامهن للأنشطة المتعلقة بالبرنامج المتطور، أثبتت النتائج أن معلمات الروضات كانوا أكثر استخداماً للأنشطة البرنامج وفي تطبيقه عن نظائرهن، وكذلك على دراية كافية بالبرنامج المتطور، وكان تحصيل أطفالهن في الأنشطة أكثر من نظائرهن في المجموعة الأخرى.

وتضمنت دراسة اليتيم والصانع (٢٠٠٥) العلاقة بين بيئة الفصل ومستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وأسفرت الدراسة بأنهن يعانين من مشكلات لعدم تفهم الهيئة الإدارية لدور المعلمة في الأسلوب المتطور مما يؤدي إلى عدم الرضا الوظيفي لدى المعلمات. كما أنهن يعانين من مشكلات مع التوجيه الفني حول كيفية تطبيق البرنامج المتطور (النمائي) لاختلاف توجيهات وإرشادات التوجيه الفني في المناطق التعليمية عن بعضها البعض في طريقة تطبيق الأسلوب المتطور. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٣٦) معلمة.

وجاءت دراسة باركر ونوهارث-بريشث (Parker and Neuharth-Pritchett, 2006) حول رأي معلمات الروضة في تطبيق البرنامج المتطور (النمائي)؛ حيث طبقا استبانة لأخذ رأي (٣٤) معلمة روضة حول البرنامج. أثبتت النتائج أن معلمات الروضة يؤيدن تطبيق البرنامج وأنه يعتبر أفضل من البرنامج التقليدي الذي يعتمد على المعلم في العملية التعليمية ولا يراعي خصائص نمو الأطفال وميولهم، وأوضح أن للمعلم في البرنامج المتطور النمائي الحرية في طريقة سير الدرس والتعامل مع الأطفال حيث لا توجد قيود من الإدارة، ومن ثم فإنهن يشجعن معلمات أطفال ما قبل المدرسة باتباع البرنامج المتطور (النمائي)، حيث إن الأطفال لا يستفيدون من البرنامج التقليدي.

وتناولت دراسة سشميدت وآخرين (Schmidt and others, 2007) السلوك الاجتماعي للأطفال الروضة حيث أجروا دراستهم على فصلين أحدهما يطبق البرنامج المتطور (النمائي) والآخر يطبق البرنامج التقليدي. وتكونت العينة من (٦) أطفال (٣) من كل فصل يمثلون ذكورا وإناثا في بيئة لعب مجهزة من قبل

الباحثين. وتم ملاحظة الأطفال في الأركان لمدة (٣) أشهر. أسفرت النتائج عن أن الأطفال الذين استخدم معهم البرنامج المتطور (النمائي) ازداد عندهم السلوك الاجتماعي الإيجابي فتفوقوا على زملائهم أطفال الفصل الآخر الذي لم يستخدم البرنامج النمائي حيث تميز سلوكهم الاجتماعي بالسلبية.

التعقيب:

وبتحليل الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

- ١ - أن معلمات رياض الأطفال يتذمرن من عدم تفهم الهيئة الإدارية لأدوارهن في ضوء فلسفة البرنامج المتطور وهذا يؤثر بشكل مباشر على تقييمهم وأدائهن.
- ٢ - أن الهيئة الإدارية تشكل عائقا حقيقيا في تطبيق البرنامج المتطور كما يجب.
- ٣ - أكدت الدراسات على أهمية دراية المعلمات ومديري الروضات دراية كافية بالبرنامج النمائي (المتطور)، وذلك لما يعود به على الطفل من تطور لنموه في الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والجسمية واللغوية وحصوله على التحصيل العالي في كثير من المفاهيم.
- ٤ - أن وعي الهيئة الإدارية بالبرامج الحديثة في التدريس يؤثر على الرضا الوظيفي للمعلمات، الذي بدوره ينعكس على أدائهن ودرجة عطائهن، مما يؤكد أهمية إجراء هذا البحث بالرياض الحكومية بدولة الكويت كمحاولة لمعرفة مدى وعي مديرات الروضة بالبرنامج النمائي (المتطور).

الإطار النظري

١ - فلسفة البرنامج المتطور (النمائي):

يعتبر البرنامج المتطور (النمائي) من البرامج التي نادى به المؤسسة الدولية لتعليم الطفولة المبكرة (NAEYC) حيث يحرص على أن تمثل المعلمة والطفل معا محورا للعملية التعليمية أو يمثلان مركز المناهج (Parker and Neuharth-Pritchett, 2006). فالبرنامج المتطور يؤكد على أن الطفل يتعلم من

خلال اللعب والأنشطة التي بدورها كأسلوب تعليمي تؤدي إلى الابتكار (Bredekamp & Copple, 2002). فالفلسفة القائمة على الأسلوب المتطور (النمائي) هي أن البيئة الغنية التي تحيط بالطفل سواء في الأسرة أو في الروضة تؤثر على الطفل وتشجعه لاكتشاف هذه البيئة التي بدورها تدفعه للتعلم باحتكاكه وتفاعله مع الراشدين والأطفال الآخرين ومع ما يحيط به من مواد وبيئة، وهذا ما يشري نموه اللغوي والاجتماعي والعقلي وبقية جوانب النمو (Bredekamp & Copple, 2002). "تقوم فكرة الأسلوب المتطور (النمائي) الملائم على النظريات المهمة التي تعني بتطور الأطفال ونموهم وتعليمهم من جميع النواحي" (الهولي والمسعد، ٢٠٠٢، ص ١٢٠).

فالطفل يتعلم بصورة أفضل عندما يتوافق النشاط والخبرة مع ميوله ورغباته واحتياجاته وعمره العقلي واستعداده كي يستطيع أن يستوعبها ويفهمها. وكذلك إذا كانت الخبرة ليست شيئاً مجرداً، بل هي شيء محسوس ذو معنى بالنسبة له. "فالتعلم يحدث عندما يستطيع الطفل الصغير اللمس والتحرك باستخدام اليدين والقيام بالتجربة مع الأشياء المادية وعندما يستطيع الاتصال والتفاعل مع من حوله من الأطفال الآخرين والراشدين" (الهولي والمسعد، ٢٠٠٢، ص ١١٧). فاستخدام الأسلوب النمائي المتطور يعزز التعلم عند الأطفال (Bredekamp & Copple, 2002).

ويهدف الأسلوب المتطور (النمائي) إلى الاهتمام بالطفل ككائن حي بيولوجي ذي كيان منفصل وخصائص مميزة تفرق بينه وبين الأطفال الآخرين من بني الإنسان، وتمتاز طرائق التطور والتعليم المقدمة له بمراعاة النواحي البيئية التي مر بها الطفل من ثقافة الأسرة والمجتمع المختلفة.

٢ - عناصر الأسلوب المتطور (النمائي) :

يعتمد الأسلوب المتطور (النمائي) على أربعة عناصر رئيسية كما وضحته (اليتيم، ٢٠٠٥، ص ١٩) وهي:

أ - التعامل مع الأشياء: حيث يحدث التعلم فيه بتعامل الأطفال بأيديهم مع المواد الطبيعية والألعاب وأيضا الأشياء التي يتبرع بها الأهالي للحضانة والروضة وكذلك ما توفرها المعلمة والروضة. فهذه المواد تساعد الطفل على التفكير والإبداع ومن خلالها يبدأ الطفل بتكوين المفاهيم المرتبطة بالخبرات المادية.

ب - التأمل في الأعمال: كما يحدث التعلم أيضا عند تفكير الأطفال بأعمالهم وتأملهم لأعمالهم وليس اللعب والتعامل مع المواد فقط. فعند التساؤل وإيجاد الجواب للأفكار والمواد التي يتفاعل هنا يحدث التعلم.

ت - الدافعية الداخلية والاختراع: تبنى المعلومات والخبرات وكذلك الاختراعات والاستكشافات عند البحث والسؤال وإيجاد الإجابة عن الأسئلة، فهي إذا نابعة من داخل الطفل ورغبته في اكتساب المعرفة الجديدة. فالتعلم هنا عملية إبداعية مستمرة يقوم الطفل فيها بمزج مختلف المواد للحصول على مادة جديدة تمثل لهم خبرة جديدة قد تكون غير مفهومة للراشدين.

ث - حل المشكلات: وفيها يحاول الطفل إيجاد حلول لمشكلة تصادفه. ويساعد هذا التفكير الطفل على الملاحظة والاستنتاج والتفكير السليم.

في ضوء ما تقدم من عرض للأسلوب المتطور (النمائي) وكيفية نشوء فكرته، وانتشاره، وتطبيقه في كثير من دول العالم، ومن ضمنها دولة الكويت التي بدأت تجربته على عدة روضات في عام ١٩٩٩، وتعميمه في عام ٢٠٠٠، يأتي طرح السؤال حول ما إذا تم تدريب معلمات رياض الأطفال ومديرات الروضات بالقدر الكافي في دولة الكويت لتطبيق هذا البرنامج.

الدراسة الميدانية

تستهدف هذه الدراسة الميدانية تعرّف مدى تطبيق البرنامج المتطور برياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت وتقييمه من وجهة نظر الهيئة الإدارية وفيما يلي عرض لإجراءات الدراسة:

١ - عينة الدراسة والمجتمع الأصلي:

تمثلت العينة من مجموعة من مديرات رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت، حيث بلغ عددهن (١٠٥) مديرة من أصل ١٢٠ مديرة تم توزيع استبانة الدراسة عليهن وتجدر الإشارة بأن المجتمع الأصلي لعينة الدراسة يبلغ ١٥٥ مديرة موزعة على محافظات دولة الكويت الست.

جدول رقم (١)

توصيف العينة احصائيا

المتغيرات	المجتمع الأصلي	العينة	نسبة العينة في كل محافظة	نسبة العينة من إجمالي مجتمع الدراسة
العاصمة	٣٠	١٨	٦٠٪	١١,٦
حولي	٢٥	١٧	٦٨٪	١٠,٩
الفروانية	٢٤	٢٠	٨٣٪	١٢,٩
مبارك الكبير	٣٠	١٩	٦٣٪	١٢,٢
الأحمدي	٢٨	١٩	٦٣٪	١٢,٢
الجهراء	١٨	١٢	٦٦٪	٧,٧
المجموع	١٥٥	١٠٥		٦٧,٧

جدول رقم (٢)

توصيف العينة إحصائيا

سنوات الخبرة	العينة	نسبة العينة من إجمالي عينة الدراسة
أقل من ٣ سنوات	٢٧	٢٥,٧
من ٣ إلى ٧ سنوات	٤١	٣٩
أكثر من ٧ سنوات	٣٧	٣٥,٣
المجموع الكلي	١٠٥	١٠٠٪

يبين جدول رقم (١) توصيف عينة البحث من حيث الأعداد والنسب المئوية، في حين يبين جدول رقم (٢) توصيف عينة البحث حسب سنوات الخبرة

وتم توزيع عدد ١٢٠ استبانة على مديرات مرحلة رياض الأطفال على المناطق التعليمية الست أي بواقع ٢٠ روضة في كل منطقة تعليمية وبلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية من عينة البحث ٨٧,٥٪ وهي نسبة تبين مدى اهتمام مديرات رياض الأطفال بأهمية الأبحاث المقارنة لتحسين جودة العمل. وفيما يلي توصيف العينة حسب متغيري البحث:

أ - المنطقة التعليمية: تراوحت النسب المئوية لأداة البحث ما بين ١١,١٪ في منطقة الجهراء التعليمية، ١٩٪ في منطقة الفروانية التعليمية أما باقي المناطق التعليمية فكانت نسبتهم المئوية متقاربة ففي منطقتي مبارك الكبير والأحمدي كانت النسبة المئوية ١٨,١٪، وفي منطقة حولي كانت النسبة ١٨,٢٪ أما منطقة العاصمة فكانت النسبة المئوية ١٧,١٪.

ب - متغير الخبرة الوظيفية: أعلى نسبة مئوية للخبرة الوظيفية كمديرة رياض أطفال في الفئة من ٣ سنوات إلى ٧ سنوات حيث بلغت النسبة المئوية ٣٩٪، ثم الفئتين الأخريتين وهما "أقل من ٣ سنوات" بلغت ٢٥,٧٪ والفئة "أكثر من ٧ سنوات" بلغت ٢٥,٢٪.

٢ - وصف أداة الدراسة واجراءات حساب الصدق والثبات:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها وإطارها النظري تم بناء أدواتها وهي عبارة عن استبانة تستهدف التعرف على آراء الهيئة الإدارية برياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت حول تطبيق البرنامج المتطور (النمائي)؛ تم تصميمها بناء على نتائج الدراسات السابقة. واشتملت الاستبانة على محورين هما: محور البرنامج التقليدي، ومحور البرنامج المتطور. كما تطلبت الاستبانة معلومات ديمغرافية عن المستجيب. هذا وبلغت بنود الأداة (٣٦) بندا تمثل البرنامجين التقليدي والمتطور. كما استخدم الباحثان مقياس لكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة، الذي يبدأ من أوافق تماماً ويعطى (٥) درجات، ثم أوافق ويعطى (٤) درجات، ومحايد ويعطى (٣) درجات، وغير موافق ويعطى (٢) درجة، وأخيراً غير موافق إطلاقاً ويعطى (١) درجة.

إعداد الاستبانة: تم تصميم أداة البحث وهي عبارة عن استبانة مكونة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: بيانات عامة عن البحث تشمل متغيرا البحث وهما:

* المنطقة التعليمية: وتشمل المناطق التعليمية الست في دولة الكويت وهي (العاصمة، حولي، الفروانية، مبارك الكبير، الأحمدية، الجهراء).

* سنوات الخبرة: وتم تقسيمها إلى:

- (١) أقل من ٣ سنوات - (٢) من ٣ إلى ٧ سنوات - (٣) أكثر من ٧ سنوات

القسم الثاني: ويتكون هذا القسم من (٣٦) بنداً مقسمة إلى محورين رئيسيين هما:

* محور البرنامج التقليدي وأرقام بنوده هي:

(٢، ٥، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥) البالغ عددها (١٧) بنداً.

* محور البرنامج المتطور وأرقام بنوده هي:

(١، ٣، ٤، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٦) البالغ عددها (١٩) بنداً.

صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة بقسميها ومحوريها (التقليدي، المتطور) مع ارفاق خطاب يوضح أهداف الاستبانة ومحتواه وطريقة الإجابة على عباراته على أهل الاختصاص من أساتذة علم النفس في مجال الطفولة، وطرق التدريس، وأصول التربية، وعلى متخصصين في اللغة العربية لإبداء الرأي بالصياغة بكلية التربية الأساسية، كما تم عرضها أيضاً على شريحة تتكون من ١٠ مشرفات برياض الأطفال وهن مديرات رياض أطفال وذلك من أجل الاستعانة بأرائهم في مدى تحقيق الاستبانة لأهداف الدراسة وكذلك مدى وضوح وسلامة العبارات الخاصة بالبنود، وعدلت العبارات التي أجمع المحكمون على إعادة صياغتها وطبقت بعد ذلك الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة: تم حساب معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك بحساب المعامل الكلي لجميع بنود الاستبانة حيث بلغ قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لبنود الاستبانة الكلية ٠,٧٨٩ وهي قيمة مقبولة إحصائياً. وهو معدل ثبات جيد ومقبول لجمع البيانات من خلالها.

المعالجات الإحصائية:

اعتمدت المعالجات الإحصائية للأداة على البرنامج الإحصائي SPSS 13.0 وتم إدخال البيانات ومعالجتها للحصول على:

- ٢ - مقياس الثبات الفا كرونباخ Cronbach Alpha.
- ٣ - التكرارات والنسب المئوية لجميع بنود الاستبانة.
- ٤ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٥ - تحليل التباين (ف) One Way ANOVA للتعرف على الدلالات الإحصائية لمتغيرات البحث.
- ٦ - قيم اختبار شافيه Scheffe Procedure لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد مواقع هذه الفروقات.

٣ - نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

التساؤل الأول: ما مدى إلمام مديرات رياض الأطفال بالبرنامج المتطور المستحدث في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا التساؤل صممت الأداة لتشتمل على بنود لملاح النظام المتطور، وبنود أخرى لملاح النظام التقليدي في (٣٦) بنداً كآلاتي:

جدول رقم (٣) ملاح النظام المتطور:

البنود رقم (١، ٣، ٤، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٦)

جدول رقم (٤) ملامح النظام التقليدي:

البنود رقم (٢)، ٥، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥)

وفيما يلي تحليل هذه البنود:

أولاً - ملامح النظام المتطور في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت:

يبين جدول رقم (٢) ملامح النظام المتطور في مرحلة الرياض بدولة الكويت ومنه نستخلص المعالجات الاحصائية الخاصة بالتكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسطاتها الحسابية مع انحرافاتها المعيارية
لبنود الأداة الخاصة للنظام المتطور

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الاجابة										مسلسل	بنود الاستبانة
		غير موافق إطلاقاً		غير موافق		محايد		أوافق		أوافق تماماً			
٠,٤٧	١,٣٢	٦٧,٦	٧١	٣٢,٤	٣٤	-	-	-	-	-	-	١	١
١,١٩٧	٢,٦٩	١٨,١	١٩	٣٣,٣	٣٥	٩,٥	١٠	٣٥,٢	٣٧	١,٩	٢	٢	٣
٠,٥٨٨	١,٥٨	٤٤,٨	٤٧	٤٦,٧	٤٩	٤,٨	٥	-	-	-	-	٣	٤
٠,٨٦٣	١,٧١	٤٨,٦	٥١	٣٨,١	٤٠	٦,٧	٧	٦,٧	٧	-	-	٤	٧
١,١٤٣	٢,٦٨	١٥,٢	١٦	٣٨,١	٤٠	٩,٥	١٠	٣٥,٢	٣٧	١	١	٥	٨
١,٠٤٥	١,٧٩	٥٠,٥	٥٣	٣١,٤	٣٣	٤,٨	٥	٩,٥	١٠	١,٩	٢	٦	١٠
٠,٩٥٦	١,٨١	٤٢,٩	٤٥	٣٩	٤١	٤,٨	٥	٨,٦	٩	١	١	٧	١٣
٠,٦٤٩	١,٤٤	٦١	٦٤	٣٧,١	٣٩	-	-	١	١	١	١	٨	١٥
٠,٥٣٦	١,٣	٧٣,٣	٧٧	٢٤,٨	٢٦	١	١	١	١	-	-	٩	١٧
٠,٦٨١	١,٥٢	٥٥,٢	٥٨	٤٠	٤٢	١,٩	٢	٢,٩	٣	-	-	١٠	١٨

تابع/ جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسطاتها الحسابية مع انحرافات المعيارية

لبنود الأداة الخاصة للنظام المتطور

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الاجابة										مسلسل	بنود الاستبانة
		غير موافق إطلاقاً		غير موافق		محايد		أوافق		أوافق تماماً			
٠.٨٧٤	١,٨٨	٣٤,٣	٣٦	٥٠,٥	٥٣	٦,٧	٧	٦,٧	٧	١	١	١١	٢١
٠.٩٦٧	٢,٠٩	٢٥,٧	٢٧	٥٢,٤	٥٥	١٠,٥	١١	٧,٦	٨	٢,٩	٣	١٢	٢٣
٠.٧٨٥	١,٤٣	٦٩,٥	٧٣	٢١	٢٢	٣,٨	٤	٤,٨	٥	-	-	١٣	٢٤
٠.٧٦٣	١,٤٩	٦١,٩	٦٥	٣٠,٥	٣٢	١,٩	٢	٤,٨	٥	-	-	١٤	٢٥
١,٠٠٣	١,٨٩	٤١	٤٣	٤٢,٩	٤٥	٤,٨	٥	٩,٥	١٠	١,٩	٢	١٥	٢٧
٠.٥٢٨	١,٣٩	٦٢,٩	٦٦	٣٥,٢	٣٧	١,٩	٢	-	-	-	-	١٦	٢٩
١,٠٤١	١,٨	٥٢,٤	٥٥	٢٨,٦	٣٠	٥,٧	٦	١٣,٣	١٤	-	-	١٧	٣٠
٠.٩٢٢	٢,٠١	٢٩,٥	٣١	٤٦,٧	٤٩	٩,٥	١٠	١٠,٥	١١	-	-	١٨	٣٢
١,١٠١	٢,٥٣	١٩	٢٠	٣٥,٢	٣٧	١٦,٢	١٧	٢٧,٦	٢٩	-	-	١٩	٣٦

من جدول رقم (٣) يتبين أن جميع المتوسطات الحسابية للبنود المقترحة التي تعتبر من أهم ملامح التعليم في البرنامج المتطور لا تقع في نطاق المناسبة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال وحصلت على قيم متدنية من المتوسطات الحسابية مع انحرافات معيارية عالية تعكس مدى تباين الاجابات وجميعها تقع في النسب المئوية غير الموافقة إطلاقاً.

- حصل البند رقم (١٧) الذي ينص على "تحاول المعلمة إثارة فضول الأطفال حتى تجعلهم يندمجون بالأنشطة" على أدنى متوسط حسابي لبنود المجال البالغ عددها (١٩ بنداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٣ مع انحراف معياري ٠,٥٣٦ والنسبة المئوية لغير الموافقة إطلاقاً ٢,٩٪ أي أن مديرات رياض

الأطفال لا يرون تنفيذ هذا البند بصورة صحيحة وهو يعتبر من فلسفة النظام المتطور.

- حصل البند رقم (١) الذي ينص على "يختار الأطفال أنشطتهم بأنفسهم من الأركان المتنوعة مثل ركن المنزل، المكعبات، الألعاب التربوية، الرمل والماء..... إلخ" على متوسط حسابي متدني ويأت في المرحلة الثانية في التدني حيث حصل على ١,٣٢ مع انحراف معياري ٠,٤٧ ونسبة مئوية لغير الموافقة إطلاقاً ٦٧,٦٪ وغير موافق ٣٢,٤٪، أي أن هذا البند بالاجماع لا ينفذه معلمات رياض الأطفال أيضاً.

- حصل البند رقم (١٨) الذي ينص على " تشجع بيئة الفصل الأطفال على الاستماع إلى القصص وقراءتها والاندماج في اللعب الدرامي على متوسط حسابي متدني أيضاً حيث بلغ ١,٥٢ مع انحراف معياري ٠,٦٨١٪، ونسبة مئوية لغير الموافقة إطلاقاً ٥٥,٢٪ وغير الموافقة ٤٠٪، أي أن مديرات رياض الأطفال لا يوجد لديهن إلمام بالبرنامج المتطور أو أنهن يرون أن هذه البنود لا تنطبق مع واقع المعلمة الحالي في رياض الأطفال، وهذا الأمر يفسر أن المعلمات يواجهن الصعوبات الإدارية بالدرجة الأولى في تطبيق البرنامج المتطور كما بينت الدراسات، (الهولي والمسعد، ٢٠٠٤؛ اليتيم والصانع، ٢٠٠٦؛ Jones and Gullo, 1999; Greenfield, 1995; Bloom, 1992; Bloom, 2000; Phillipsen and others, 1997; Hart and others, 2002; Cook, 1989; Hawk and Schmidt, 1989; Cook, 1998; Bidner, 1998; Schmidt and others, 2007; Sheerer and Baner, 1996; Belcher, (2000). فنتائج الدراسات السابقة تتماشى مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

ثانياً - ملامح النظام التقليدي في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت

يبين جدول رقم (٤) ملامح النظام التقليدي في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت متضمناً المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة.

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسطاتها الحسابية مع انحرافات المعيارية
لبنود الأداة الخاصة للنظام التقليدي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الاجابة										م	بنود الاستبانة
		غير موافق إطلاقاً		غير موافق		محايد		أوافق		أوافق تماماً			
٠,٩٢٤	٢,٠١	٢٥,٧	٢٧	٤٨,٦	٦١	١٠,٥	١١	١١,٤	١٢	-	-	١	٢
١,١٩٣	٢,٤١	٢٦,٧	٢٨	٣١,٤	٣٣	١٢,٤	١٣	٢٣,٨	٢٥	١,٩	٢	٢	٥
١,٠٨٧	٢,٧٨	١٠,٥	١٠	٣٨,١	٤٠	١٦,٢	١٧	٣٠,٥	٣٢	٢,٩	٣	٣	٦
٠,٩٧١	٢,٦٦	٦,٧	٧	٤١,٩	٤٤	٢١	٢٢	٢٠	٢١	١,٩	٢	٤	٩
١,١٠٥	٢,٧٦	١٠,٥	١١	٤١	٤٣	١٣,٣	١٤	٣٢,٤	٣٤	٢,٩	٣	٥	١١
١,٠٩٩	٢,٣٥	١٨,١	١٩	٥٠,٥	٥٣	٨,٦	٩	١٤,٣	١٥	٤,٨	٥	٦	١٢
١,٠٣٣	٢,٤٥	١١,٤	١٢	٥٢,٤	٥٥	٩,٥	١٠	١٨,١	١٩	٢,٩	٣	٧	١٤
١,١٦٣	٢,٦٢	١٥,٢	١٦	٤٤,٨	٤٧	٥,٧	٦	٣١,٤	٣٣	٢,٩	٣	٨	١٦
١,١٩٩	٣,٣٧	٩,٥	١٠	١٧,١	١٨	١٣,٣	١٤	٤٥,٧	٤٨	١٣,٣	١٤	٩	١٩
٠,٨٣٦	٢	٢٤,٨	٢٦	٥٨,١	٦١	٨,٦	٩	٦,٧	٧	١	١	١٠	٢٠
٠,٨٢٤	١,٩٨	٢٤,٨	٢٦	٥٦,٢	٥٩	٨,٦	٩	٥,٧	٦	١	١	١١	٢٢
١,٢٤٣	٢,٥٩	٢١,٩	٢٣	٣٤,٣	٣٦	١٠,٥	١١	٢٧,٦	٢٩	٤,٨	٥	١٢	٢٦
١,١٦٥	٣,١١	١٢,٤	١٣	١٩	٢٠	١٩	٢٠	٤٢,٩	٤٥	٥,٧	٦	١٣	٢٨
١,٥٨٥	٢,٨٨	١١,٤	١٢	٣٩	٤١	١١,٤	١٢	٣٢,٤	٣٤	٣,٨	٤	١٤	٣١
١,٠٩٨	٢,٨٤	١٠,٥	١١	٣١,٤	٣٣	١٩	٢٠	٣١,٤	٣٣	٢,٩	٣	١٥	٣٣
١,٠٩٨	٢,٣٧	٢٠	٢١	٤٧,٦	٥٠	٩,٥	١٠	١٩	٢٠	٢,٩	٣	١٦	٣٤
١,٠٠٩	٣,٧٣	٥,٧	٦	١٢,٤	١٣	٣,٨	٤	٥٨,١	٦١	١٩	٢٠	١٧	٣٥

فيما يلي تحليل نتائج جدول رقم ٤ :

٧ - احتل البند رقم (٣٥) الذي ينص على "تلاحظ المعلمة الأطفال في وقت اللعب فقط لجمع وتدوين الملاحظات" على أعلى متوسط حسابي من بين بنود المجال حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣,٧٣ مع انحراف معياري ١,٠٩ ويلاحظ من قيم الانحراف المعياري أن هناك تبايناً في الآراء فقد بلغت

النسبة المئوية للموافقة بشدة ١٩٪، أوافق ٥٨,١٪ والمحايد ٣,٨٪ وغير موافق ١٢,٤٪ وغير موافق إطلاقاً ٥,٧٪ ومن الملاحظ أن العينة تميل إلى الموافقة ومناسبة هذا البند لما يقمن به فعلاً.

٨ - احتل البند رقم (١٩) الذي ينص على "المشاريع الفنية تتضمن النسخ على نموذج جاهز ومعد مسبقاً للتولين" على المرتبة الثانية من حيث المتوسطات الحسابية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٣٧ مع انحراف معياري ١,١٩، وهناك أيضاً تباين في آراء العينة فبلغت النسبة المئوية للموافق تماماً ١٣,٣٪، الموافق ٤٥,٧٪، المحايد ١٣,٣٪، غير موافق ١٧,١٪، غير موافق إطلاقاً ٩,٥٪؛ أي أن رياض الأطفال تختلف في امكانياتها المادية الخاصة بالمشاريع الفنية للأطفال من جهة كما أن النظرة عند المديرات تميل إلى عدم مساعدة أو تشجيع الإبداع عند الأطفال في الجوانب الفنية.

٩ - احتل البند رقم (٢٨) الذي ينص على "تشجع بيئة الفصل الأطفال على الاستماع إلى القصص وقراءتها والاندماج في اللعب الدرامي" على المرتبة الثالثة من حيث المتوسطات الحسابية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للبند ٣,١١ مع انحراف معياري ١,١٦٥، ونسبة مئوية للموافقة تماماً ٥,٧٪، والموافقة ٤٢,٩٪، والمحايد ١٩٪، وغير موافق ١٩٪، وغير موافق إطلاقاً ١٢,٤٪. وبالرغم من توافق البنود السابقة مع الممارسة العملية وارتفاع متوسطاتها الحسابية إلا أن المتوسطات الحسابية منخفضة نسبياً بالنسبة إلى معدلات المتوسطات الحسابية الافتراضية كما أن آراء العينة متباينة من مستوى المقياس الخماسي. أما باقي البنود، فقد كانت قيم متوسطاتها الحسابية منخفضة عن مستوى (٣) وكذلك آراء العينة متباينة، وفيما يلي أهم البنود التي نالت أدنى قيم للمتوسطات الحسابية وهي تقع في نطاق عدم الموافقة:

- حصل البند رقم (٢٢) الذي ينص على "تحاول المعلمة الاندماج بالأنشطة عن طريق طلب مشاركة الأطفال وإعطاء الجوائز لهم" على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي من بين بنود المجال حيث بلغت قيمته ١,٩٨ مع انحراف معياري ٠,٨٢٤

وبلغت النسبة المئوية لعدم الموافقة إطلاقاً ٢٤,٨٪، وغير موافق ٥٦,٢٪، والمحايد ٨,٦٪، والموافقة ٥,٧٪، والموافقة تماماً ١٪ وهذا يوضح أن النسبة المئوية للموافقة متدنية جداً.

- احتل البند رقم (٢٠) الذي ينص على "هناك أوقات أو حصص منفصلة لكل نشاط مختلف" المرتبة قبل الأخيرة من تدني المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢ مع انحراف معياري ٠,٨٣٦ والنسبة المئوية لغير الموافقة إطلاقاً ٢٤,٨٪، وغير الموافقة ٥٨,١٪، والمحايد ٨,٦٪، والموافقة ٦,٧٪، والموافقة تماماً ١٪. أي أن العينة ترى أن النظام التقليدي لا يعطي فرصة لممارسة أوقات مخصصة لكل نشاط تعليمي، وقد تكون هذه أحد سلبيات النظام التقليدي.

- احتل البند رقم (٢) الذي ينص على "تتم عملية التعليم للأطفال من خلال المعلمة أثناء الحلقة وبعدها يقوم الأطفال بنشاط مماثل في شكل جماعي" على ٢,٠٨ مع انحراف معياري ٩٢٤. وبلغت النسبة المئوية لعدم الموافقة إطلاقاً ٢٥,٧٪، وغير موافق ٤٨,٦٪، والمحايد ١٠,٥٪، والموافقة ١١,١٪، بينما الموافقة بشدة بلغت صفراً أي أنهم لا يرين الموافقة على هذا البند في النظام التقليدي.

ويتبين من التحاليل السابقة لبنود النظام التقليدي أن هذا النظام يفتقر إلى عناصر التطوير ويميل إلى التلقين والتركيز على المعلمة بدل الطفل، والعمل الجماعي في الأنشطة المماثلة بدل الأعمال الفردية المختلفة، ولا يعتمد على اللعب، ويفتقر إلى الحوار بين المعلمة والطفل وبين الأطفال بعضهم البعض، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (الهولي والمسعد، ٢٠٠٤؛ المسعد والهولي، ٢٠٠٣؛ Kim, Kim, and Maslak, 2005; McMullen, 1999; Parker and Neuhart-Pritchett, 2006; Bevilacqua, 1997; Charlesworth, 1998; McMullan, 1999).

التساؤل الثاني: ما أثر المتغيرات الديموغرافية على المتغير الرئيس؟

تم استخراج قيم ف من خلال تحليل التباين الأحادي لتعرف مواقع الاختلاف وبيان الأثر المحتمل.

أولاً - بالنسبة لمتغير المنطقة التعليمية:

جدول رقم (٥)

تحليل التباين الأحادي لمتغير المنطقة التعليمية

المتغير	المجالات	البيان الاحصائي مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيم ف	
						القيمة	مستوى الدلالة
المنطقة التعليمية	النظام المتطور	بين المجموعات	,٧٧٦	,١٥٥	٥	,٣٩٠	غير دالة
		داخل المجموعات	١٤,٥٦	,١٤٧	٩٩		
		المجموع	١٥,٣٤		١٠٤		
	النظام التقليدي	بين المجموعات	,٩٧٧	,١٩٥	٥	,٦٣١	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٧,٩٥	,٢٨٢	٩٩		
		المجموع	١٥,٣٤		١٠٤		

ثانياً - بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

يبين جدول رقم (٥) تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتغير المنطقة التعليمية، ومنه يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى ($\alpha=0,05$) لمتغير المنطقة التعليمية حيث بلغت قيمة (ف) في المحور الأول للنظام المتطور ,٣٩٠، والمحور الثاني النظام التقليدي ,٦٣١، وهي غير دالة احصائياً.

جدول رقم (٦)

تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	المجالات	البيان الاحصائي مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيم ف	
						القيمة	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	النظام المتطور	بين المجموعات	٣٢١,	١٦١,	٢	٣٤٠,	غير دالة
		داخل المجموعات	١٥,٠٢	١٤٧,	١٠٢		
		المجموع			١٠٤		
	النظام التقليدي	بين المجموعات	٠,٢٦	٠,١٣	٢	٩٥٥,	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٨,٩٠	٢٨٣,	١٠٢		
		المجموع			١٠٤		

ويبين جدول رقم (٦) تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمتغير سنوات الخبرة ومنه يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى $(\alpha=0,05)$ لمتغير الخبرة التعليمية حيث بلغت قيمة (ف) في المحور الأول ٣٤٠,٠، والمحور الثاني ٩٥٥,٠ وهي أيضا غير دالة احصائيا. ومن هذا التحليل يتبين أن سنوات الخبرة والمنطقة التعليمية لم تؤثر على استجابات المديرات وآرائهن حول النظامين المتطور والتقليدي. وهذا يتماشى مع دراسة (المسعد والهولي، ٢٠٠٣؛ والهولي والمسعد، ٢٠٠٤؛ اليتيم والصانع، ٢٠٠٦) وهذه النتيجة تشير إلى رفض الفرض الصفري حين الإجابة عن التساؤل الثاني.

النتائج والتوصيات

النتائج: في ضوء ما توصل إليه الإطار النظري والدراسات السابقة، تؤكد

الدراسة أن كثيراً من الدراسات أشارت إلى أهمية البرنامج المتطور (النمائي) بالنسبة للطفل والمعلمة. كما أوضحت أيضاً هذه الدراسات آراء الهيئة الإدارية حول البرنامج المتطور (النمائي) حيث كانوا على غير دراية كافية بالبرنامج المتطور (النمائي) وكيفية تقييم المعلمات في رياض الأطفال، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية من حيث عدم كفاية دراية الهيئة الإدارية بالروضة بالبرنامج المتطور (النمائي)، وبكيفية تقييم المعلمات برياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت.

وتبين نتائج الدراسة الحالية أن أعضاء الهيئة الإدارية في رياض الأطفال في دولة الكويت لا يواكبن التغيير والمستجدات التربوية، فهن كما بينت الدراسة يفضلن البرنامج التقليدي الذي تدربن عليه وقمن بتدريسه في السنوات التي سبقت عملهن الإداري. ولمعرفة ما إذا كان وعي الهيئة الإدارية يتأثر بالمتغيرات الديموغرافية مثل سنوات الخبرة والمنطقة التعليمية تبين عدم وجود دلالة إحصائية في المتغيرين، مما يوضح أن هذين المتغيرين لم يكونا عاملين واضحين في تحديد درجة اهتمام الهيئة الإدارية بالبرنامج المتطور. وهذه النتائج يمكن أن يفهم منها أن الهيئة الإدارية في رياض الأطفال في دولة الكويت غير مهتمة بالتطوير الوظيفي الفني والعلمي؛ مما قد يقود إلى نتائج سلبية واضحة تنعكس على العملية التربوية بأسرها. ولذلك يقع على عاتق الهيئة الإدارية في رياض الأطفال بدولة الكويت الاهتمام بالوسائل والبرامج الحديثة التي تستخدمها المعلمة في الرياض حتى يتسنى لها الارتقاء بالعمل التربوي ودعم وتقييم المعلمات بالشكل الملائم وفقاً للمستجدات والمتغيرات على الساحة التربوية، ويؤكد أن أي تطوير تربوي أو تحديث تعليمي يحتاج إلى دعم إداري مستدير لكي يؤثر ثماره.

التوصيات: خرج الباحثان ببعض التوصيات من الدراسة الحالية يمكن بيانها فيما يلي:

- ١ - وضع تشريعات تلزم الهيئة الإدارية في رياض الأطفال بالتطوير الوظيفي والعلمي كل ٣ سنوات على الأقل.

- ٢ - عمل دورات تدريبية في محافظات الكويت الست في فلسفة البرنامج المتطور وأهدافه وعناصره وطرق التقويم.
- ٣ - تقديم حوافز ومكافآت تشجيعية للمتميزات من الهيئة الإدارية في كل منطقة تعليمية في الجانب الفني والإداري والعلمي.
- ٤ - توسيع نطاق الجانب الفني في أعمال مديري رياض الأطفال وذلك من خلال رفع سقف الصلاحيات لمساعدة المدير.
- ٥ - القيام بدراسات ميدانية تبحث في تقييم البرنامج المتطور (النمائي) لتعليم الأطفال في رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت.

Principals' Awareness of DAP Program in Governmental KG in The State of Kuwait

Dr. Talal E. Al Mesad

Dept. Foundation & Educational Administration
College of Basic Education, PAAET

Dr. Azizah Kh. Yateem

Dept. Curricula & Teaching Methods
College of Basic Education, PAAET

ABSTRACT

This research aims to highlight the extent to which the public kindergarten directors in Kuwait are educated in the new program (Developmentally Appropriate Practice (DAP) which has been used in all levels of governmental kindergartens in the year (1999/2000). A 36-item questionnaire was developed and administered to a sample of 120 KG principals in the six educational districts. The response percentage was 5.87%. Results showed that KG principals have little awareness of the new program (DAP), which affects teacher's evaluation of the new program (DAP). Also the results indicated that kindergarten principals prefer that teachers apply the traditional program, which contradicts the viewpoint of kindergarten's supervisors in the Ministry of Education. No statistical differences were found as of such awareness between the two programs (DAP & the traditional program) related to the educational district, or teacher's experience, either.

A number of recommendations and suggestions are cited.

المراجع

- ١ - المسعد، طلال والهولي، أحمد (٢٠٠٣). معلمات رياض الأطفال بين البرنامج التقليدي والبرنامج المتطور في دولة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، جمهورية مصر العربية.
- ٢ - المسعد، طلال و الهولي، أحمد (٢٠٠٤). الطفل بين الأسرة والروضة، الطبعة الأولى. الكويت.
- ٣ - الهولي، أحمد؛ والمسعد، طلال (٢٠٠٢). الأسلوب المتطور الملائم في رياض الأطفال بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى. الكويت، مكتبة الطالب الجامعي.
- ٤ - الهولي، أحمد والمسعد، طلال (٢٠٠٤). "الصعوبات التي تواجهها معلمات الرياض في تطبيق الأسلوب المتطور في رياض الأطفال في دولة الكويت". مجلة الثقافة والتنمية، العدد التاسع، ملحق، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، جمهورية مصر العربية.
- ٥ - اليتيم، عزيزة (٢٠٠٥). الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة أسسه ومهاراته ومجالاته، الطبعة الأولى. الكويت، مكتبة الفلاح.
- ٦ - اليتيم، عزيزة والصانع، أحمد (٢٠٠٦). العلاقة بين بيئة العمل ومستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، جامعة القاهرة، ٦٩-٤٧.
- 7 - Belcher, M. (2000). "A Descriptive Study of Loopers in Four Schools". Ph D. Dissertation Submitted to the Faculty of the Virginia Polytechnical State University, USA.
- 8 - Bevilacqua, L. (1997). "Developmentally Appropriate Practice: What have we learned?". **Common Knowledge**, 10, 1\2.
- 9 - Bidner, J. (1998). Supports and barriers to teaching voiced by primary teachers using more and less developmentally appropriate practices: An

- exploratory study. Unpublished master's thesis. Louisiana State University, USA.
- 10 - Bloom, P. J. (1992). "The child care center director: A critical component of program quality". **Educational Horizons**, 70(3), 138-45.
 - 11 - Bloom, P. J. (2000). "The Effect of Leadership Training on Child Care Program Quality". **Early Childhood Research Quarterly**, 7, 579-594.
 - 12 - Bredekamp, S. & Copple, C. (Eds) (2002). "**Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs**" (Rev.ed.). NAEYC, National Association for the Education of Young Children, Washington, DC.
 - 13 - Charlesworth, R. (1998). "Developmentally Appropriate Practice is for everyone". **Childhood Education**, 74, 274-282.
 - 14 - Cook, T. (2002) "The Relationship between Teacher Certification and the Use of Developmentally Appropriate Practices in Kindergarten Classrooms in Northeast Tennessee". Doctoral Dissertation, East Tennessee State University.
 - 15 - Greenfield, W. D. (1995). "Toward a theory of School administration: The centrality of Leadership". **Educational Administration Quarterly**, 31(1), 61-85.
 - 16 - Hart, C.; Yang, C.; Charlesworth, R. and Burrs, D. (2003). "Kindergarten Teaching Practices", Association with Later Child Academic and Social\ Emotional adjustment to School. Paper Presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development, Tampa, Fl.
 - 17 - Hawk, P. and Schmidt, M. (1989). "Teacher Preparation: A Comparison of Traditional and alternative Programs". **Journal of Teacher Education**, 40 (5), 53-58.
 - 18 - Jones, I. & Gullo, D. (1999). "Differential Social and Academic Effects of Developmentally Appropriate Practices and Beliefs". **Journal of Research in Childhood Education**, 14 (1), 26.
 - 19 - Kim, J.; Kim, S.; and Maslak, M. (2005). "An Investigation of Teachers' Understanding and Uses of Developmentally Appropriate Practices for Young Children in Korea". **Journal of Research in Childhood Education**, 20 (1), 49-55.
 - 20 - McMullan, M. (1999). "Characteristics of Teachers who Talk the DAP

- Talk and Walk the DAP Walk". **Journal of Research in Childhood Education**, 13 (2), 216-230.
- 21 - Palenzuela, S. (2004). "Measuring Pre-Kindergarten Teachers' Perceptions: Compliance with the High\Scope Program". **Journal of Research in Childhood Education**, 18(4), 321-333.
- 22 - Parker, A. and Neuharth-Pritchett, S. (2006). "Developmentally Appropriate Practice in Kindergarten: Factors Shaping Teacher Beliefs and Practice". **Journal of Research in Childhood Education**, 21 (1), 65-76.
- 23 - Phillipsen, L.; Burchinal, M.; Howes, C. and Cryer, D. (1997). "The Prediction of Process Quality from Structural Features of Child Care". **Early Childhood Research Quarterly**, 12, 281-303.
- 24 - Schmidt, H.; Burts, D.; Durham, S.; Charlesworth, R.; and Hart, C. (2007). "Impact of the Developmental Appropriateness of Teacher Guidance Strategies on Kindergarten Children's Interpersonal Relations". **Journal of Research in Childhood Education**, 21 (3), 290-306.
- 25 - Sciaraffa, M. (2004). "Profiles of Early Childhood Education Administrators: Looking for Patterns of Leadership". Ph.D. Dissertation Submitted to the Faculty of the Louisiana State University, USA.
- 26 - Sheerer, M. and Baner, K. (1996). "Models of Supervision in Early Childhood Programs: Implications for Training". **Early Childhood Education Journal**, 33 (4), 201-206.

ملحق رقم (١)

الأخت الفاضلة / المحترمة

المنطقة التعليمية/.....

تحية طيبة وبعد.....

نحن بصدد اجراء دراسة حول "تطبيق البرنامج المتطور برياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت وتقييمه من وجهة نظر الهيئة الإدارية برياض الأطفال". هذه الدراسة تحتاج لتطبيق استبانة بهدف التعرف على مدى المامك كمديرة للروضة بالأسلوب المتطور (النمائي) من خلال بنود الاستبان. المطلوب منك قراءة العبارات بدقة والإجابة على كل بند بوضع علامة في الخانة المناسبة في نظرك.

برجاء التفضل بملء البيانات الخاصة بك في الجزء المخصص لذلك، علما بأن البيانات ستعامل بسرية تامة ولغرض الدراسة فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الاسم: (اختياري)

المنطقة التعليمية

سنوات الخبرة:

أقل من ٣ سنوات

من ٣-٧ سنوات

أكثر من ٧ سنوات

الباحثان

د/ طلال المسعد

د/ عزيزة اليتيم

كلية التربية الأساسية

استبيان

"تطبيق البرنامج المتطور برياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت وتقييمه من وجهة نظر الهيئة الإدارية برياض الأطفال"

الرقم	المحاور	أوافق تماماً	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	يختار الأطفال أنشطتهم بأنفسهم من الأركان المتنوعة مثل ركن المنزل، المكعبات، الألعاب التربوية، الرمل والماء... الخ.					
٢	تتم عملية التعلم للأطفال من خلال المعلمة أثناء الحلقة وبعدها يقوم الأطفال بعمل نشاط المماثل في شكل جماعي.					
٣	يحضر الأطفال مواد وخبرات محسوسة متعلقة بالخبرة إلى الفصل بدون طلب المعلمة.					
٤	يندمج الأطفال بالأنشطة ثلاثية الأبعاد التي يكون بها مواد تتعلق بالخبرات الحياتية اليومية لهم.					
٥	تحدد المعلمة للأطفال تماماً ما سيقومون به ومتى.					
٦	تلتزم المعلمة بالخط الزمني المحدد لكل نشاط يقوم به الأطفال في اليوم الدراسي.					
٧	الأطفال يتحركون داخل الفصل، ويختارون من الأنشطة التي أعددتها المعلمة ويبدأون بتلقائية أنشطتهم الذاتية.					
٨	تحرص المعلمة أن يعمل الأطفال في مجموعات صغيرة معظم الوقت في أنشطة وخبرات مختلفة.					
٩	يستخدم الأطفال أوراق العمل المعدة من المعلمة والأوراق المنسوخة وبطاقات الصور والأشكال و مواد تعلم مجردة ثنائية البعد.					
١٠	تطرح المعلمة أسئلة تشجع الأطفال على إعطاء أكثر من إجابة في نفس الوقت.					
١١	تتوقع المعلمة من الأطفال الجلوس والمشاركة والهدوء والاستماع أو عمل أنشطة العمل بالورق والأقلام.					
١٢	تعليمات القراءة و الكتابة والتلوين تكون من ضمن التوجيه المباشر.					
١٣	تستخدم المعلمة أنشطة مثل بناء المكعبات وقياس المكونات للطبخ والرسم لمساعدة الأطفال على تعلم مفاهيم في الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية.					

الرقم	المحاور	أوافق تماماً	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١٤	يقوم الأطفال بتخطيط للكتابة بأقلام الرصاص والنماذج الجاهزة للتلوين والتخطيط أو الاستخدام الصحيح للمقص.					
١٥	يستخدم الأطفال وسائل فنية متنوعة ويشمل ذلك التلوين على الحامل والتلوين بالأصابع والعمل بالصلصال بطرق يختارونها بأنفسهم.					
١٦	تتوقع المعلمة من الأطفال الاستجابة بطريقة صحيحة بإجابة محددة واضحة وذلك لما يحفظه الأطفال من معلومات أثناء التعلم معها.					
١٧	تحاول المعلمة إثارة فضول الأطفال واهتمامهم حتى تجعلهم يندمجون بالأنشطة.					
١٨	تشجع بيئة الفصل الأطفال على الاستماع إلى القصص وقراءتها والاندماج في اللعب الدرامي.					
١٩	المشاريع الفنية تتضمن النسخ على نموذج جاهز معد مسبقاً جاهز للتلوين.					
٢٠	هناك أوقات أو حصص منفصلة لكل نشاط مختلف.					
٢١	يحصل الأطفال على فرص يومية لاستخدام الألفاظ وألعاب التركيب والألوان و القصص أو مواد أخرى مشابهة بطرق يختارها الطفل.					
٢٢	تحاول المعلمة الاندماج بالأنشطة عن طريق طلب مشاركة الأطفال وإعطاء الجوائز لهم وعدم الموافقة على الفشل بالمشاركة.					
٢٣	تشجع بيئة الفصل الأطفال على تجربة الكتابة عن طريق الرسم والنسخ واختراع تهجئتهم الخاصة.					
٢٤	تظهر المعلمة العاطفة عن طريق الابتسام و اللمس و الحمل والتحدث مع الأطفال خاصة عند الحضور والانصراف.					
٢٥	تقوم المعلمة بتهيئة الفصل وترتيبه بناء على ميول وقدرات وإمكانيات الأطفال.					
٢٦	تستخدم المعلمات المسابقات والمقارنة والتنافس كتوجيه أو أسلوب تربوي.					
٢٧	تتحدث المعلمات حول المشاعر و يشجعون الأطفال على التعبير عن أحاسيسهم (الإيجابية أو السلبية) على هيئة كلمات.					

الرقم	المحاور	أوافق تماماً	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٢٨	عادة ما تكون الأصوات السائدة في البيئة إما إزعاج أو هدوء.					
٢٩	تستخدم المعلمات المعلومات وإعادة توجيهها و التدعيم الإيجابي و التشجيع لإرشاد وتوجيه الأطفال.					
٣٠	تستمع المعلمة إلى الأطفال وتستجيب لهم في كل الأوقات.					
٣١	تسأل المعلمة الموجهة أو المشرفة الفنية عن كيفية ترتيب الفصل وتهيئته للتعليم.					
٣٢	إن الصوت السائد ببيئة الفصل مفعم بالحوية والحديث السار و الضحك التلقائي وعلامات التعجب المثيرة.					
٣٣	تعتمد المشاريع الفنية على إنهاء مشروع قامت ببدئه المعلمة أو إتباع تعليمات شخص بالغ.					
٣٤	تركز المعلمة في الحلقة على طرح الخبرة المقررة على الأطفال بشكل يومي.					
٣٥	تلاحظ المعلمة الأطفال في وقت اللعب فقط لجمع وتدوين المعلومات.					
٣٦	تشجع المعلمة اللعب الدرامي أو التمثيلي معظم الوقت.					

